

محافظة كرمانشاه الإيرانية تتعرض لحادث حريق وسط اتجاه تغير غطاء الأشجار

محافظة كرمانشاه الإيرانية تتعرض لحادث حريق وسط اتجاه تغير غطاء الأشجار

التقرير

تعرضت إيران مؤخرًا لحادث حريق في محافظة كرمانشاه، مما يعكس تحديًا مستمرًا في إدارة الموارد الطبيعية للبلاد. خلال العقدين الماضيين، شهدت إيران تقلبات في خسارة وزيادة غطاء الأشجار، مع زيادة صافية بلغت 1.65٪ في غطاء الأشجار، على الرغم من بعض سنوات الخسارة الكبيرة. تُظهر البيانات الأخيرة حادث حريق واحد، لكن السياق التاريخي يكشف عن سرد أوسع للتغير البيئي.

تبلغ المساحة الإجمالية لإيران أكثر من 162 مليون هكتار، مع تغطية الأشجار لما يقرب من 1.73 مليون هكتار. على الرغم من أن غطاء الأشجار شهد زيادة صافية إجمالية تبلغ 31,735 هكتار، إلا أن البلاد واجهت سنوات كانت فيها الخسائر بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الأنشطة الحرجية، كبيرة. على سبيل المثال، في عام 2008، كانت خسارة غطاء الأشجار أكثر من 374 هكتارًا، حيث شكلت الأنشطة الحرجية ما يقرب من 106 هكتارات من هذه الخسارة.

التأثير البيئي لهذه التغييرات كبير. أدت خسارة غطاء الأشجار إلى انبعاثات إجمالية من ثاني أكسيد الكربون المكافئ، حيث شهدت سنوات معينة مثل عام 2012 انبعاثات تقترب من 103 مليون ميغagram. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن البيانات لا تحدد دائمًا العوامل وراء هذه الخسائر، والتي قد تشمل الاضطرابات الطبيعية أو الأنشطة البشرية.

يُعد الحادث في محافظة كرمانشاه تذكيرًا بضعف المناظر الطبيعية في إيران أمام حوادث الحرائق. في حين تشير البيانات التاريخية إلى اتجاه إيجابي في غطاء الأشجار، فإن استمرار مثل هذه الحوادث يبرز الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات الإدارة الفعالة لحماية غابات إيران واستدامتها للأجيال القادمة.